كتاب القديس ميخائيل

رئيس الملائكة

مقدمة

يحتل القديس ميخائيل منذ القرن الاول مكانة مرموقة ومميزة في الكنيسة كما يشهد أباؤنا وكما يظهر في ليتورجياتها.

اذ خصّه المؤمنون بإكرام كبير منذ ذلك الوقت لمرتبته السامية وشفاعته الخاصة عند الرب فهو رئيس ملائكته الواقف ابدا في خدمته ينفذ مشيئته الإلهية وكل رسالته الخلاصية تجاه البشر.

لذلك أتخذته الكنيسة حارسا لها ومحاميا يدافع عنها ويحميها من الأعداء المنظورين وغير منظورين يرشدها ويوجهها الى سبل الرب ويرد عنها كل مضطهد.

اليس هو له كل أكرام من قاتل الملائكة المتمردين الذين خرجوا بكبريائهم عن طاعة الرب وتأدية السجود لعزته الإلهية فكان الغيور الأمين والمطيع والشجاع الذي حاربهم مع ملائكته وارسلهم الى اعماق الجحيم بعد أن انتهرهم قائلا (من كالله؟) (أي من مثل الله) فصارت هذه العبارة اسما له كما جاء في سفر الرؤيا (١٢ :٧. ١١).

فكم نحن اليوم بحاجة ماسة الى طلب شفاعة هذا الملاك العظيم خصوصا أن أعداء الكنيسة كثر يحاولون دون ملل زعزعة أساساتها ودعائمها ويمنعون في محاربة تعاليمها المقدسة والتشكيك بعقائدها.

هؤلاء هم أصحاب البدع والهرطقات والتيارات الفكرية المنحرفة الذين لا يوانون عن أستعمال كل وسائل التضليل وقد نسوا أنها على الصخر وأبواب الجحيم لن تقوى عليها.

إن هدفهم تشكيك الناس بإيمانهم الحقيقي وإيمان أبائهم وأجدادهم الذي أثمر قديسين وهم الكواكب الساطعة في سماء الكنيسة التي تثبت دون ريب حقيقة وصوابية إيمانهم وتعاليمها السماوية.

لذلك أجتهدنا في جمع هذه المعلومات والصلوات التي أعتاد المؤمنون على تلاوتها والتي تحمل عاطفة الأكرام الحميمة الى ملاكنا القديس والمحبوب إضافة الى الطلبة والزياح فكان هذا الكتيب: الى كل من يكرم القديس ميخائيل ويؤمن بشفاعته القوية لدى الرب الى كل من يتخذه حارسا ومحاميا الى كل رعية تتخذه شفيعا لها.

ونطلب من الله بشفاعة رئيس ملائكته أن يعطينا نعمة أن نكون مخلصين لمن أفتدانا وأن نكون أمينين على تعاليم كنيستنا وغيورين على عيش إيماننا بشكل صحيح فنكون قدوة يحتذى بها ورسلا نشهد لإيماننا شهادة حقة ونقبل مشيئة الله بكل محبة وخضوع كامل لإرادته ومشروعه الخلاصي لجميع البشر.

الفصل الأول :من هم الملائكة

هم كائنات روحية صرف تتميز عن البشر غير معدة بكمالها للإتحاد بالإجساد،هي إذا أرواح بخلاف الإنسان المركب من نفس وجسد.

مراتب الملائكة

حسب الكتاب المقدس وآباء الكنيسة مراتب الملائكة هي تسع: الساروفيم والكاروبيم والعروش والسيادات والقوات والرئاسات و رؤساء الملائكة و الملائكة

أسماء الملائكة: لم تعطنا الأسفار الملهمة سوى ثلاثة أسماء وهي

١. ميخائيل (أي من مثل الله)
٢. جبرائيل (أي قوة الله)
٣. روفائيل (أي شفاء الله)

الملائكة في تعليم الكنيسة الكاثوليكية

هذه الفقرات منقولة عن كتاب التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية الذي حدد بوضوح هذا الموضوع واثبته حقيقة ايمانية لا ريب فيها. وهي:

٣٢٨ - وجود الكائنات الروحانية غير الجسدية، التي درج الكتاب المقدس على تسميتها ملائكة؛ هي حقيقة ايمانية. وشهادة الكتاب المقدس واضحة في ذلك وكذلك إجماع التقليد.

٣٢٩ - يقول القديس أوغسطينوس في شأنهم: ملاك؛ يدل على المهمة لا على الطبيعة. تسأل عمّا تسمى هذه الطبيعة؟ روح تسأل عن المهمة؟ فالملاك؛ هو من حيث هو روح، ومن حيث عمله فهو ملاك. والملائكة في ذات كيانهم كله هم خدام الله ورسله، لأنهم يشاهدون بلا إنقطاع وجه أبي في السماوات (متى ١٨:١٠) إنهم العاملون بكلمته عند سماع صوت كلامه (مز ١٠٣:٢٠).

٣٣٠ - في كونهم خلائق روحانية مجردة، هم عقل وإرادة، إنهم خلائق شخصية وغير مائتة. ويتفوقون على جميع الخلائق المرئية كمالا وجمالا، وألق مجدهم يشهد بذلك.

٣٣١ - المسيح هو قلب العالم الملائكي. إنهم ملائكته: (متى جاء ابن البشر بمجده وجميع ملائكته معه... متى ٢٥ :٣١). هم له لأنه هو الذي خلقهم وله خلقهم: (إذ فيه خُلق مافي السماوات وعلى الأرض، ما يُرى وما لايرى، عروشا كان ام سيادات أو رئاسات أو سلاطين. به واليه خُلق كل شئ... كو ١ : ١٦). وهم له فوق ذلك لأنه جعلهم رُسل قصدِه الخلاصي: (أوَ ليسوا جميعهم أرواحا خادمة، تُرسَل للخدمة من أجل المزمعين ان يرثوا الخلاص؟ عب١ : ١٤).

٣٣٢ - انهم ههنا منذ بدء الخليقة، وعلى مدى تاريخ الخلاص مبشرين من قريب بهذا الخلاص وخادمين القصد الإلهي في تحقيقه. يغلفون الفردوس الأرضي، يحامون عن لوط، ينقذون هاجر وابنها ويوقفون يد ابراهيم، يُسلّم الناموس على يدهم، يقودون شعب الله، يبشرون بولادات ودعوات، يواكبون الأنبياء، هذا إذا اقتصرنا فقط على بعض الأمثلة!. وأخيراً: هذا الملاك العظيم جبرائيل الذي يبشر بولادة يسوع المسيح نفسه.

٣٣٣ - من التجسد الى الصعود، كانت حياة الكلمة المتجسد تكتنفها عبادة الملائكة وخدمتهم : (عندما يدخل الله البكر الى العالم يقول؛ لتسجد له جميع ملائكة الله ... عب ١: ٦) ونشيد تسبحتهم عند ميلاد المسيح لايزال يدوي في تسبيح الكنيسة (المجد لله لو ٢ :١٤). إنهم يحرسون طفولة يسوع، ويخدمونه في البرية، ويشددونه في النزاع عندما كان بإمكانه أن ينجو على يدهم من أيدي أعدائه، كما جرى ذلك لإسرائيل قديما، والملائكة هم الذين يبشرون، مذيعين بشرى التجسد، وبشرى القيامة، وسيكونون ههنا عند عودة المسيح التي يبشرون بها، في خدمة دينونته.

٣٣٤ - إلى ذلك الموعد تنعم حياة الكنيسة كلها بمساعدة الملائكة السرية والقديرة.

٣٣٥ - والكنيسة في طقوسها، تنضم الى الملائكة في السجود لله الثلاثي القداسة ، وهي تطلب معونتها (كما في الصلاة: يقودك الملائكة في الفردوس ... في ليتورجيا الأموات، أو أيضا في النشيد الشيروبيمي في الليتورجية البيزنطية) وهي تحتفل بنوع خاص بذكرى الملائكة (القديس ميخائيل، والقديس جبرائيل والقديس رافائيل والملائكة الحراس).

٣٣٦ - من الموالد الى الوفاة يكتنفون الحياة البشرية بحراستهم وشفاعتهم (لكل مؤمن ملاك حارس يرافقه حارسا وراعيا لكي يقوده الى الحياة). ومنذ الوجود الأرضي تشترك المسيحية بالإيمان في المجتمع السعيد للملائكة والبشر المتحدين بالله.

٣٥٠ - الملائكة هي مخلوقات روحانية تمجد الله بلا إنقطاع وتخدم مقاصده الخلاصية. فبالنسبة الى سائر المخلوقات (الملائكة يتظافرون على كل ماهو صالح لنا).

٣٥١ - الملائكة يحيطون بالمسيح ربهم، انهم يخدمونه على وجه خاص في قيامه برسالته الخلاصية تجاه البشر.

٣٥٢ - الكنيسة تكرم الملائكة اللذين يساعدونها في مسيرتها ومهمتها الأرضية، ويحرسون كل كائن بشري.

الفصل الثاني :المعتقد والتعليم

قد لاتكفي عدة مجلدات لإستيعاب تعاليم الأسفار المقدسة والآباء الملافنة، والعلماء الروحانيين في الكنيسة الكاثوليكية حول الملائكة. وسنذكر هنا فقط بما هو أساسي في هذه التعاليم:

١. وجود الملائكة، وكونهم من مخلوقات الله ؛ ذلك هي عقيدة ايمانية كاثوليكية (المجمع الليتراني الرابع / ١٢١٥، المجمع الفاتيكاني الأول / ١٨٧٠، المجمع الفاتيكاني الثاني / ١٩٦٥).

٢. إن ماهو اساسي وجوهري في مايتعلق بدورهم الحراسي تجاه البشر؛ هو مؤكد من حوالي ٣٠٠ مرة في الكتاب المقدس، يدخل ايضا في نطاق الإيمان والسلطة العقائدية العادية في الكنيسة، فهي تُعلِّم بشكل شائع ومنتشر ومألوف؛ إنه يوجد ملاك معين بنوع خاص لحراسة كل إنسان الى درجة انه يكون ممن التهور ان توضع هذه الحقيقة موضع شك!!، هذه الحقيقة التي لخصها بشكل جيد للغاية، في هذه الأزمنة الأخيرة ؛ قداسة البابا يوحنا الثالث والعشرون كما يلي:

إن التعبد للملائكة القديسين وفقا لما تُعلمه الكنيسة، يضمن لنا حماية سماوية وثمينة جدا جدا. يجب ان لانهمل ابدا التعبد للملاك الحارس الذي يقف الى جانب كل واحد منا، لذلك نرغب ان نرى التعبد للملاك الحارس ينمو وينمو، ولكل واحد ملاكه الحارس ، وكل واحد يمكنه التحدث مع ملاك الشخص الذي يحتاج الى الإلتقاء به (جريدة اوسير فاتوري رومانو ع/١٠ آب ١٩٦١).

قال مرة يسوع لتلاميذه امام أحد الأولاد؛ إيّاكم ان تحتقروا أحد من هؤلاء الصغار، اقول لكم؛ إن ملائكتهم في السماوات يشاهدون أبداً وجه ابي الذي في السماوات (متى ١٨ . ١٠).

٣. إن التقليد الكاثوليكي بكليته يصوِّر دور الملائكة كما يلي؛ إنهم يؤلفون حاشية الله في السماء وحاشية يسوع اثناء حياته على الأرض، وفي سر القربان الأقدس، وفي المجد، إنهم سفراء الله ووسطاء ورسل، يبلِّغون أوامره وينقلون انواره ونعمه، إنهم معاونو الحب الرحوم، يسهرون على خير العالم ، وخير الكنيسة، خير الأمم وخير كل إنسان. إنهم حُماتنا ودعامتنا ومرشدونا وهم كذلك وسطاؤنا لدى الله إذ يقدمون له "أعمالنا الصالحة وصلواتنا وتضحياتنا متحدة بتضحية يسوع التي تتجدد على المذبح في كل قداس."

٤. يسوع نفسه يحدثنا عن الملائكة قائلا:

- أقول لكم؛ من عرّفني لدى الناس، عرّفه إبن الإنسان لدى ملائكة الله ... ومن نكرني لدى الناس يُنكر لدى ملائكة الله (لو١٢ :١٨).
- أقول لكم؛ هكذا يفرح ملائكة الله بخاطئ واحد يتوب (لو١٥: ١٠).
- وإذا جاء ابن الإنسان في مجده تواكبه جميع الملائكة... (متى٢٥: ٣١). وقد قال يسوع في الجتسمانية؛ أوتظن أني استطيع أن أسأل أبي فيمجدني الساعة بأكثر من اثنتي عشر فيلقا من الملائكة (متى ٢٦: ٥٣).
- وكذلك يكون في انقضاء الدهر، يأتي الملائكة فيُخرجون الأشرار من بين الأخيار (متى١٣: ٤٩).
- سوف يأتِ ابن الإنسان في مجد ابيه مع ملائكته فيجازي يومئذٍ كلٌ على قدر أعماله (متى١٦: ٢٧)، ويرى الناس ابن الإنسان آتيا على غمام السماء وله العزة والجلال، ويرسل ملائكته ليجمعوا مُختاريه (متى٢٤: ٣٠-٣١).

الفصل الثالث :رؤيا البابا لاون الثالث عشر

كثيرون يذكرون أن الكاهن المحتفل والمؤمنين كانوا قبل الإصلاح الليتورجي الذي قرره المجمع الفاتيكاني الثاني، يركعون في نهاية كل قداس ويتلون صلاة مُقدّمة الى العذراء مريم وأخرى إلى رئيس الملائكة القديس ميخائيل. وها إننا نثبت هنا نص الصلاة الأولى والثانية لجمالهما وروعتهما.

صلاة الى العذراء مريم

ايتها المُعظمة مريم العذراء سلطانة السماوات وسيدة الملائكة، أنتِ يامن نلتِ من الله قدرة لسحق رأس الشيطان؛ نتوسل اليكِ بخضوع أن تُرسلي الجنود السماوية الى العالم، لكي يطاردوا تحت أمرتكِ وبقدرتك وبقوة الله؛ الأبالسة ويسحقوهم في كل زمان ومكان، ويقمعوا وقاحتهم ويعيدوهم إلى أسفل الجحيم، آمين.

صلاة لمار ميخائيل

يا مار ميخائيل، رئيس الملائكة، دافع عنا في المعارك، كن عوننا ضد شر الشيطان ومكامنه، وليفرض الله عليه سلطانه. نضرع اليك بذلك، انت ياقائد القوات السماوية، إدفع الى جهنم بقوة الله؛ الشيطان وسائر الأرواح الشريرة التي تجوب العالم لإهلاك النفوس، آمين.

كيف ولدت هذه الصلاة الثانية؟ في مقال نشر سنة ١٩٥٥ في مجلة الروزنامة الليتورجية كتبه الأب دومينيكو بيكينينو قائلا: في الصباح احتفل الحبر الكبير لاوون الثالث عشر بالذبيحة الإلهية، ثم حضر كعادته احتفالاً آخر للشكران. وفجأة رأيناه يرفع رأسه ويحدق بشئ ما فوق المحتفل. كان ينظر في اتجاه ثابت دون ان يرف له جفن، كمن يعتريه شعور بالرعب والإندهاش وتغيرت ملامح وجهه، شئ غريب وعظيم قد حدث له. أخيرا وكمن استعاد روحه نهض مستندا على يده بحركة خفيفة وحازمة، ورأوه يتجه صوب مكتبه الخاص حالاً، وتبعه المقربون منه بقلق وسألوه بصوت منخفض: ايها الآب الأقدس هل أصابك سوء؟ هل انت بحاجة الى شيء؟ فأجاب كلا. لاشيء.

وبعد نصف ساعة استدعى أمين سر مجمع الطقوس، ناوله ورقة وأمره ان تُطبع وتوزع على جميع اساقفة العالم. ماذا جاء فيها؟ الصلاة التي نتلوها مع المؤمنين في نهاية القداس: ابتهال الى العذراء القديسة وطلب شفاعة قائد القوات السماوية، وتوسل الى الله أن يدحر الشيطان الى جهنم.

وأوصت هذه الكتابة بأن تُتلى تلك الصلوات ركوعاً. هذه الأسطر القليلة نُشرت ايضا في جريدة اسبوع الإكليروس في ٣٠ آذار ١٩٤٧، ولكن لم يذكر مصدرها. ولنلاحظ على كل حال الطريقة غير المعتادة التي فُرضت بها تلاوة تلك الصلاة المرسلة سنة ١٨٨٦ الى اساقفة العالم وتأكيداً لما روى الأب بيكينيو لنا؛ هناك شهادة الكاردينال "نزالي روكا" التي لاتُرد. لقد ورد في رسالته الرعائية لمناسبة الصوم والتي وُزعت في مدينة بولونيا سنة ١٩٤٦: لاوون الثالث عشر ألف تلك الصلاة؛ "الشيطان وجنوده من الأرواح الشريرة الذين يجولون في العالم من أجل إهلاك النفوس" لها شرح تاريخي قاله لنا مرارا عديدة أمين سره المطران رينالدو أنجلي، لاوون الثالث عشر حصلت له حقا رؤيا الأرواح الجهنمية تتجمع حول المدينة (روما الخالدة)، ومن تلك الرؤيا ولدت الصلاة التي اراد ان تتلوها الكنيسة بأجمعها، وكان هو يصليها بصوت قوي ورنّان، لقد سمعناها غالبا في بازيليك الفاتيكان. وليس هذا كل شئ، لقد كتب أيضا بيده تقسيما خاصا موجودا في كتاب الرتب الروماني (طبعة ١٩٥٤ فصل ٣/١٢ ص/٨٦٣ ومايلي). وكان غالبا يوصي المطارنة والكهنة بتلاوة تلك التقسيمات في الأبرشيات والرعايا، وهو ذاته كان يرددها طوال اليوم.

ومن المفيد أيضا، اعتبار حادثة أخرى تزيد من قيمة تلك الصلوات التي كانت تُتلى في نهاية كل قداس، وهي ان بيوس الحادي عشر أراد ان تُضاف الى تلك الصلوات فكرة خاصة بروسيا (خطبة ٣٠حزيران١٩٣٠). في تلك الخطبة بعد أن ذكّر بالصلوات التي كان قد طلبها من جميع المؤمنين على نية روسيا في عيد القديس يوسف (١٩آذار ١٩٣٠). وبعد ان ذكّر بالإضطهاد الديني الحاصل بشراسة في تلك البلاد ختم بهذه الكلمات: (ولكي يتمكن الجميع من مواصلة تلك الصليبية المقدسة نقرر ان تتلى هذه الصلاة خاصة من أجل روسيا، وهي الصلوات التي كان سلفنا لاوون الثالث عشر، قد أمر الكهنة والمؤمنين بتلاوتها بعد كل قداس). وطلب من الأساقفة والإكليروس العلماني والرهباني معاً، الإهتمام بإطلاع المؤمنين الذين يشاركون في الذبيحة المقدسة على تلك الصلوات وعدم إهمالها (شيفيلتا كاتوليكا ١٩٣٠ المجلد الثالث).

إن حضور الشيطان المخيف كما تم التأكد منه، أخذه الحبر الأعظم بعين الإعتبار، والنية التي أضافها بيوس الحادي عشر؛ كانت موجهة إلى العقائد الخاطئة التي انتشرت خلال عصرنا والتي تسمِّم حتى الآن، ليس فقط حياة الشعوب بل أيضاً اللاهوتيين. وإذا كان التدبير الذي إتخذه بيوس الحادي عشر لم يُحترم! فالخطأ يقع على من أوكلت اليهم هذه المهمة. (هذا التدبير كان منسجما تماما مع التنبيهات

الكاريسماتية التي كان الرب قد وجهها إلى الإنسانية بواسطة ظهورات "فاطيما" بالرغم من بقائه مستقلاً عنها، لأن "فاطيما " لم تكن بعد قد عُرفت في العالم).

توصية للبابا يوحنا بولس الثاني

في ٢٤ نيسان ١٩٩٤، أوصى البابا القديس يوحنا بولس الثاني بعد الإبتهال الى السيدة العذراء (ص/٤٩)، بأن تُتلى صلاة للقديس ميخائيل التي أوحيت الى البابا لاوون الثالث عشر سنة ١٨٨٤، والتي شددت السيدة العذراء على تلاوتها يوميا (ذلك في رسالتها الى الكاهن الإطالي ستيفانو غوبي). "رئيس الملائكة يدافع عنكم ضد الهجمات العنيفة لإبليس ... كم مرة كدتُم تكونون فريسة لهجمات إبليس، لولا تدخل رئيس الملائكة ميخائيل ليدافع عنكم ويحميكم!، إبتهلوا إليه غالبا بصلاة التقسيم الفعالة جداً ضد إبليس وملائكته المتمردين..." السيدة العذراء في ٢٩ أيلول ١٩٨٦.

إنه رئيس الملائكة ميخائيل شفيع الكنيسة الجامعة، الذي يتدخل بسلطته الكبيرة. ليحرركم من الخبيث وشِراكه الخطرة. لأجل ذلك إن ملائكة الرب لهم وظيفة مهمة. عليكم دائما العيش برفقتهم.

الفصل الرابع: الملاك الحارس

"صلوا كثيرا لملاككم الحارس، لأنه يقف دائما بقربكم ليساعدكم ساعة فساعة ويقودكم على طريق السماء. فملاككم الحارس يستطيع كل شئ بواسطتي ويستطيع ان يمنحكم نعما مادية وروحية. صلو له كثيرا، إبتهلوا اليه في جميع دقائق الليل والنهار ليدافع عنكم في التجارب والتحارب وفي مخاطر النفس والجسد. فوضوا أمركم اليه لأن يسوع وضع بجانبكم ملاكا حارسا ليساندكم ويشجعكم حتى في أشد المحن، إذا ما لجأتم إليه". (السيدة العذراء في ١٩٦٨/٥/٢٤).

"تكلموا ياأولادي، أرسلوا ملاككم الحارس إلى جميع أقاصي الأرض، إلى جميع المسيحيين وغير المسيحيين. فعلى الجميع ان يهتدوا، الهراطقة والمنشقين، يجب أن يهتدي الجميع عند مجيئي". (السيدة العذراء في ١٤ نيسان ١٩٦٧).

دور رؤساء الملائكة؛ ميخائيل وجبرائيل وروفائيل

أشعروا بقربكم منهم خاصة برؤساء الملائكة:

القديس جبرائيل يهبكم قوة الله نفسه التي لا تُغلب.

القديس ميخائيل يدافع عنكم ضد الفخاخ الرهيبة التي ينصبها لكم ابليس كل يوم.

القديس رافائيل يشفي جراحاتكم وآلامكم العديدة.

هذه هي وظيفة الملائكة؛ إنها تحت أوامري، يخوضون معركة رهيبة ضد إبليس وكل الأرواح الشريرة (أي الهالكين في جهنم).

- إنهم يدافعون عنكم ضد الشر.
- الملائكة يأخذونكم بأيديكم ويقودونكم على درب النور والمحبة والقداسة. إنهم الى جانبكم مثل إخوة حقيقيين لكم، يهتمون بشخصكم وحياتكم.
- إنهم يساندونكم لمقاومة الأسلحة التي يستعملها الشياطين، والتي هي اسلحة الشر والخطيئة والحقد وسوء الظن والدنس والكبرياء والتمرد ضد الله ومشيئته. إن الأسلحة التي تستعملها الأرواح السماوية الذين هم بقربكم؛ هي أسلحة الخير والمحبة والطهارة والتواضع والخضوع لمشيئة الله.

(هنا إشارة الى أهمية مسبحة مار ميخائيل وتساعيته لرد كل انواع اسلحة الشر.)

مار ميخائيل في الكتاب المقدس

لمار ميخائيل في الكتاب المقدس نصوص عديدة نذكرمنها نصّين:

١. **من العهد القديم** (نبؤة دانيال: ١٢ / ١- ٢): "وفي ذلك الزمان يقوم ميخائيل الرئيس العظيم القائم لبني شعبك ويكون وقت ضيق لم يكن منذ كانت أمة الى ذلك الزمان، وفي ذلك الزمان ينجو شعبك؛ كل من يوجد مكتوبا في الكتاب . وكثيرون من الراقدين في تراب الأرض يستيقظون بعضهم للحياة الأبدية وبعضهم للعار والرّزل الأبدي."

٢. **من العهد الجديد** (رؤيا يوحنا ١٢ / ٧- ٩): "ونشبت حرب في السماء، فإن ميخائيل وملائكته حاربوا التنين. وحارب التنين وملائكته، فلم يقو عليهم، ولابقي لهم مكان في السماء."

دورُالقديس ميخائيل في العهد القديم

إنه الكائن الغيور على المجد الإلهي في السماء، وهو لا يقلُّ عن ذلك غَيْرَةً على الأرض. فبعد أن حاربَ وغلبَ الشيطان وملائكتهُ في العُلى، إنه يستمرُّ في حربهِ الظافرَةِ ضدّهم هنا على الأرض.

إن الله من أجل تقديس مُخْتاريه، يَسْمَحُ للشياطين بحكمته اللامتناهية بأن يُعذِّبوهم بتجاربَ ومِحَنٍ من كل الأنواع. إننا نلاحظُ ذلك في سفر أيوب، الرجل القديس.

لكن الآب السماوي استَدْرَكَ للدفاع عنهم فأعطاهم القديس ميخائيل رئيس الجيش السماوي،كنموذجٍ ومحامٍ ومُدافع. إن رئيس الملائكة القديس يتدخَّل شخصيّاً أو بواسطة مرؤوسيه، ليَحْمي، ويَقودَ، ويُنْهِضَ من السَقْطَة عند الحاجة.

يُعلِّم القديس أوغسطينوس، بأن رؤى الله المذكورة في الكتاب المقدَّس، قد حصلَتْ بواسطة ملائكته. والقديس غريغوريوس الكبير يُعلن

"عندما يتعلَّق الأمرُ بعملٍ إلهي من الدرَجَة الأولى، يُرْسِلُ الله دائماً القديس ميخائيل."

فهو إذاً ذاكَ الذي انتصَرَ على لوسيفورس، وأدْخَلَ آدم وحوّاء إلى الفردوس الأرضيّ، ونهاهُمْ عن الأَكْلِ من ثمرة شجرة مَعْرِفَة الخير والشرّ، وظَهَرَ لهم ليُدَرِّبَهُم، وليُعَزّيهم بعد سَقْطَتِهم، واعِداً إيّاهم بالمُخلِّص، وبالعذراء التي سَتَسْحَقُ رأس الحيَّة.

لقد أرادَ أولاد نوح في تعَجْرُفِهم المجنون، بناءَ بُرْجٍ يتحَدّونَ به السماء. فشَوَّشَ عليهم رئيس الملائكة مُجْبراً إيّاهم على التشَتُّت بعد أن بَلْبَلَ أَلْسِنَتَهم.

إنه هو الذي ظهرَ على إبراهيم وإسحق ويعقوب، وجعلَ من هؤلاء البطاركة القديسين آباءً لشعبٍ مُختارٍ من الله. إنه أيضاً الملاك ميخائيل الذي ظهَرَ لموسى في العُلَّيْقَة المُلْتَهِبة، وأَكْثَرَ المُعْجِزات ليَغْلِبَ فرعون المُتَعَنِّت؛ فهو هكذا يُنقِذُ شعب الله مُخَلِّصاً إيَّاهُ من عبودية مصر.

إنه هو الذي يقودُ إسرائيل في صحراء سيناء لمدَّة أربعين سنةً، ويُدْخِلُهُ إلى أرض الميعاد في سلسلةٍ مُتَتالية من المُعْجِزات؛ وعند مَوْتموسى المُشَرِّع العبريّ الكبير، إنه رئيسُ الملائكة القديس، الأمينُ دَوْماً على رسالته، الذي جادَلَ إبليسَ على جثَّته، حين أرادَ هذا الأخير أن يجعلها مَوْضِعَ عبادَةٍ وثنيةٍ من قِبَلِ اليهود.

منذ التجسُّد وحتى الصعود، كانت حياة الكلمة المُتجسِّد، مُحاطَةً بعبادة الملائكة وخِدْمَتهم له. عندما أدْخَلَ الله المولود-الأول إلى العالم قال: "لتَسْجُدْ له جميع ملائكة الله".(عبر/٦،١).

إن أناشيد تسبيحهم عند ميلاد المسيح، لم يتوقَّف صداها في التسبيح الذي تُردِّدُهُ الكنيسة: "المجدُ لله..." (لو/١٤، ٢). إنهم يحمون طفولة يسوع، يخدمونهُ في البرّية، يؤاسونهُ في النزاع، في الوقت الذي كان بإمكانهم إنقاذه من أيدي أعدائه كما فعلوا مع إسرائيل في الماضي. إنهم أيضا الملائكة الذين "يُبشِّرون"(لو/١٠، ٢) بإعلانهم البُشْرى السعيدة للتجسّد، ولقيامة المسيح من بين الأموات. وسيكونون هنا عند عودة المسيح في خدمة دينونته، والتي أعلنوا عنها .

التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية (٣٣٣)

مار ميخائيل والكنيسة

إن الكنيسة المقدسة منذ أوائل عهدها إتخذت مار ميخائيل محاميا لها كما يشهد آباؤها وليتورجياتها. وقد أكد بعض المؤلفين الكنسيين أن إكرام مار ميخائيل كان منتشرا في الكنيسة منذ القرن الأول للمسيحية، وهي تعتبره خاصة محامي النفوس التي توشك على الذهاب إلى الحياة الأخرى. وهي تطلب حمايته وشفاعته في القداس وفي الصلوات الخاصة وفي طلبة جميع القديسين، إذ تضعه في المركز الأول بعد العذراء مريم الكلية القداسة.

ولعظم إيمان المسيحيين بقدرة الملائكة ولشدة التمسك بإكرامه بنواله تسمية الكنائس والمذابح في أكبر المدن وفي الأبراج بإسمه، وفي لبنان وحده حوالي ٤٥ مقاما له، وتعيد له الكنيسة المارونية في ٦ أيلول وفي ٨ تشرين الثاني من كل عام (يعيِّد لرؤساء الملائكة ميخائيل وجبرائيل وروفائيل في ٢٩ أيلول بينما للملاك الحارس في ٢ تشرين الأول).

تكريم مار ميخائيل رئيس الملائكة

أن الله عز وجل خلق الملائكة، أرواحا محضة غير متحدة بجسد، ليكونوا له خداما ورسلا ينفذون أوامره القدوسة نحو البشر ويحرسونهم. وقد جمّل هذه الأرواح بمواهب وصفات وكمالات مختلفة. فإن قسما منهم ويبلغ عددهم ثلثي الملائكة، لمّا رأوا جلال كمالاتهم الطبيعية افتخروا بها وأبَوْ أن يؤَدُوا الله السجود الواجب لعظمته الإلهية، وتمردوا عليه متكبرين برئاسة زعيمهم "لوسيفورس" الذي معناه ملاك النور. فقاومهم القديس ميخائيل وانتهرهم قائلاً من كالله؟ أي من مثل الله فصارت هذه العبارة اسماً له. من كالله او ميكائيل وقاتلهم قتالاً عنيفا فظفر بهم وطردهم من السماء إلى جهنم، كما جاء في رؤيا يو/ ١٢: ٧-٩؛ وحدث قتالاً ... فطرح التنين العظيم الحية القديمة المسمى إبليس والشيطان الذي يُضلُ المسكونة

كلها، طُرح إلى الأرض وطُرحت ملائكته معه وسمعت صوتا عظيما في السماء قائلا: الآن صار الخلاص والقوة والملك لإلهنا والسلطان لمسيحه لأن المشتكي على إخوتنا قد طرح الذي يشتكي عليهم عند إلهنا نهارا وليلاً ، ولهذا إستحق القديس ميخائيل أن يكون رئيس الطغمات السماوية التسع التي تقوم تحت إدارته العليا. وهذه هي أسماء الطغمات"...

*الملائكة

*رؤساء الملائكة

*القوات

*السلاطين

*الرئاسات

*السيادات

*العروش

*الساروفيم

*الكاروبيم

فالقديس ميخائيل هو رئيسهم وزعيمهم، فهو الآمر والمدبر، وهو الواقف في خدمة العظمة الإلهية. يرسل ملائكته لتنفيذ أوامر الله القدوسة، وهو الذي يقوم بحراسة البشر. فالكنيسة المقدسة رسمت له في السنة عيدين كما اسلفنا سابقاً. فلنكرم القديس ميخائيل بصفة كونه أول ملاك في الفردوس وأمير المدينة السماوية، وأمين على الدوام لإلهه الذي قد نوّه بعظمته إذ قال هذه العبارة؛ من كالله؟ اي من هو عظيم ومحبوب ورهيب وعادل مثل الله!. ولنكرِّم في الوقت نفسه سائر الملائكة القديسين المقتدين به في ذلك والقائمين مثله بالمُهمّتين اللتين تسلّموهما بأن يكونوا محامين عنّا وأمثلة لنا.

فلنتأمل محبة هؤلاء الملائكة لله، وغيرتهم على مجده تعالى وعلى خلاص البشر. ولنقتدى بمحبتهم وغيرتهم وطهارتهم وتواضعهم وطاعتهم لأوامر الله، ولنكن دائما صاغين ومنقادين لإرشاداتهم وإلهاماتهم التي بها يوجِّهوننا إلى الخير، إلى السعادة الخالدة حيث نجتمع بهم ونشترك معهم بالشكر والتمجيد لله إلى الأبد، آمين.

الفصل الخامس: بعض عجائب مار ميخائيل

- **في فريجيا :**في الشرق من مدينة كونس (كولوسي قديماً)، في أواخر القرن الأول، ظهر ميخائيل بهيئة بشرية لرجل من اللاذقية كان له إبنة خرساء، فحصلت على النطق، فاعتمد الأب والإبنة، وتذكاراً لهذه الأعجوبة بُنِيَ هناك هيكل جميل ورُسم له عيد خصوصي في الكنيسة الشرقية تكريما لرئيس الملائكة في ٦ أيلول من كل سنة.

- **في مدينة سيبونتو – ايطاليا :**في القرن الخامس الميلادي، كان راعي يرعى قطيعه على قمة جبل غرغانو، إتفق ان ثورا أوى إلى مغارة هناك فرماه الراعي بسهم لكي يخرجه، لكن ما أن بلغ السهم مدخل المغارة، حتى إرتدّ بقوة على راميه بنوع عجيب وجرحه. إنتشر الخبر في المدينة وحير الجميع، حينئذٍ أمر أسقف المدينة رعيته كلها بأن تصوم ثلاثة أيام سائلينه تعالى أن يتنازل ويظهر لهم إرادته وغايته من هذه الآية، إستجاب الله طلبهم إذ ظهر للأسقف وأعلمه أن الله أراد أن يكرم الملاك محامي وحارس الكنيسة تكريما خاصا هناك؛ حيث جرت الأعجوبة ليقوي العبادة والأيمان في قلوب المؤمنين. فشكر الأسقف الله وجميع الإكليروس والمؤمنين وقص عليهم الرؤيا، ثم ساروا جميعا بإحتفال إلى المكان المذكور فوجدوا مغارة واسعة على شكل هيكل لاينقصها سوى مذبح الرب لتقام عليه الذبيحة الإلهية، فكرسها الأسقف بإحتفال مهيب وتدفقت جماهير الشعوب للصلاة والعبادة ممجدة الله في ملائكته وقديسيه، ولايزال المكان من أهم المزارات المقدسة في ايطاليا.

- **في روما :**سنة ٥٩٠ فتك مرض الطاعون بمدينة روما فتكا ذريعا، ومن أجل إيقافه أمر البابا غريغوريوس الكبير بالتوبة والصلاة وبإقامة تطواف حافل في المدينة، سار هو في المقدمة حافي القدمين!. وتبعه كل إكليروس روما وشعبها وما أن بلغوا نهر التيبر حيث قصر أدريانوس حتى شاهد هذا البابا القديس فوق القصر ملاكاً يغمد سيفه علامة لتهدئة الغضب الإلهي. حينئذٍ شكر الله وطمأن الشعب وأمر برفع تمثال الملاك مار ميخائيل بأعلى القصر ذِكراً لهذه الأعجوبة وسمي قصر الملاك القديس.castle st. Angelo

ثم في سنة ١٦٩٨ أمر البابا "بونيفاسيوس الرابع" ببناء كنيسة بأعلى القصر على اسم رئيس الملائكة مار ميخائيل.

الفصل السادس: طلبة وصلوات

صلوات خاصة لمارميخائيل

عليك سلام الله يا زعيم ملائكة الله مار ميخائيل المعظم، صاحب الآيات العظيمة والبراهين القوية، الشفيع عن البشر كافة، الواقف في خدمة العظمة الإلهية، القوي الشجيع، المحارب أمام الرب الصباؤوت. السلام عليك ياوكيل الله العالي وخادمه الأعظم، المتوشح بنور الثالوث الأقدس والمالك السلطة العليا على الطغمات الملائكية في السماء.

عليك السلام يا أيها الساروفيم العظيم المتواضع، انت الذي ظفرت بلوسيفورس العاتي وطردته من السماء إلى الحجيم مع جنوده الملاعين، عليك السلام ياملاك الرحمة والرأفة المتحنن والمتعطف على سائليه، والقريب جدا من طالبيه.

السلام عليك وعلى المعابد والكنائس والمزارات التي تأسست على اسمك وذاع فيها ذكر عجائبك. إننا نسألك الآن أن تقبل رعيتنا هذه تحت ظل حمايتك وتنجينا من مكايد الشيطان. فاحرسنا يارئيس ملائكة الله بواسطة ملائكته الحراس واحفظنا من جميع التجارب والمضرات كل أيام حياتنا لنستحق ان نشترك معك ومع الملائكة القديسين بالمجد الأبدي الذي لايزول، فنسبح الثالوث الأقدس الآب والإبن والروح القدس الى دهر الداهرين، آمين.

طلبة خاصة لمار ميخائيل

كيرياليسون كريستاليسون كيرياليسون

يا ربنا يسوع المسيح أنصت الينا

يا ربنا يسوع المسيح إستجبنا

أيها الأب السماوي الله إرحمنا

يا أبن الله مخلص العالم إرحمنا

أيها الروح القدس الله إرحمنا

أيها الثالوث القدوس الإله الواحد إرحمنا

يا قديسة مريم صلي لأجلنا

يا مار ميخائيل صلي لأجلنا

يا مار ميخائيل قائد الملائكة صلي لاجلنا

يا مار ميخائيل الروح الذي لا يقهر صلي لأجلنا

يا مار ميخائيل المتسلح بالقدرة الإلهية صلي لأجلنا

يا مار ميخائيل محامي الله صلي لأجلنا

يا مار ميخائيل المنتصر على لوسيفورس صلي لأجلنا

يا مارميخائيل المنتصر على كل الشياطين صلي لاجلنا

يا مار ميخائيل القدير ضد كل شر صلي لأجلنا

يا مار ميخائيل القدير ضد كل شر صلي لأجلنا

يا مار ميخائيل القدير في مصائبنا صلي لأجلنا

في الحروب بين العائلات وبين الشعوب صلي لأجلنا

في الجهاد دفاعا عن الكنيسة صلي لأجلنا

في الجهاد الداخلي ضد التجارب صلي لأجلنا

في جهاد النزاع الأخير صلي لأجلنا

من كمائن الشيطان صلي لأجلنا

يا حمل الله الحامل خطايا العام أنصت الينا

يا حمل الله الحامل خطايا العالم إستجبنا

يا حمل الله الحامل خطايا العالم إرحمنا

كيرياليسون كيرياليسون كيرياليسون

لنصل :أيها الله القادر على كل شيء والأزلي الذي اعطانا مار ميخائيل رئيس الملائكة مدافعا عنا ومحاميا إجعل أن تنال صلواتنا وان نكون دائما مصونين من كل شر ومن نار جهنم نسألك ذلك باسم المسيح ربنا ومخلصنا، آمين.

صلاة

عليك سلام الله يا زعيم ملائكة الله مار ميخائيل المعظم صاحب الأيات العظيمة والبراهين القوية الشفيع عن البشر كافة، الواقف في خدمة العظمة الألهية، القوي، الشجيع، المحارب أمام الرب الصباؤوت. السلام عليك يا وكيل الله العالي وخادمه الأعظم المتوشح بنور الثالوث الأقدس والمالك السلطة العليا على الطغمات الملائكية. عليك السلام أيها الساروفيم العظيم المتواضع، أنت الذي ظفرت بلوسيفورس العاتي وطردته من السماء الى الجحيم مع جنوده. عليك السلام يا ملاك الرحمة والرأفة المتحنن والمتعطف على سائليه والقريب من طالبيه، السلام عليك وعلى المعابد التي تأسست على أسمك وذاع فيها ذكر عجائبك.

إننا نسألك؛ الأن يا شفيع المؤمنين أن تقبل رعيتنا هذه تحت ظل رحمتك وتنجينا من مكائد الشيطان فآحرسنا يا رئيس ملائكة الله بواسطة ملائكته الحراس .. واحفظنا من جميع التجارب والمضرات كل أيام حياتنا .. لنستحق أن نشترك معك ومع الملائكة القديسين بالمجد الأبدي الذي لا يزول ... فنسبح الثالوث الأقدس الآب والأبن والروح القدس الى دهر الداهرين، آمين.

يا رب أسمع صلاتنا وصراخنا اليك يأتي
فلتسترح نفوس الموتى المؤمنين برحمة الله والسلام أمين.
أبانا والسلام والمجد اكراما للقديس ميخائيل.

دعاء لمار ميخائيل

يا مار ميخائيل رئيس الملائكة المجيد، رئيس القوات السماوية إحمني في الحياة والموت من كل حبائل الشيطان، واحصل لي على التواضع المقدس بالفكر والقلب، لكي لا تقودني الكبرياء إلى جهنم ... آمين

نشيد الكنيسة لمار ميخائيل في يوم عيده

يا يسوع بهاء وقدرة الآب، يا يسوع حياة قلوبنا، نحن نسبحك باتحاد مع الملائكة الذي يغطون وجودهم بأجنحتهم وهم يستمعون الى أوامر شفيعك آلاف وآلاف من الأمراء السماويين يحيطون بعرشك، يحاربون لأجلك...

ولكن مار ميخائيل يبسط راية الصليب، وهو رافع لواء الخلاص منتصراً. فلنتبع هذا الأمير الذي لا يُقهر في مجابهة رأس الكبرياء، حتى يكافئ الحمل إنتصارالشعب المؤمن بتاج المجد الأبدي للآب والأبن ولك أيها الروح القدس كما كان في البدء مجد واحد وتسبيح واحد الى الأبد، آمين.

صلاة أخرى لمارميخائيل

يا مار ميخائيل رئيس الملائكة ... يا أمير الملائكة الرفيع الذي تتجه دائما بنظرك المشتعل الى عرش الله وأنت تدافع عن مجده كن في مقدمة الملائكة الذين يدافعون عن كل إنسان لأن أسمك هو (من مثل الله؟) كن عضداً قوياً لمن يرغبون بالخلاص.

فإن مثال أمانتك لله تسندنا في صراعنا ضد العادات السيئة وكل خطيئة ... إلتمس من الله لأجلنا نحن الذين ندعوك؛ نعمة أن نعيش يوميا بحسب ألتزامات المعمودية ... ولأننا واثقون من حمايتك نستطيع أن ندافع عن أنفسنا أمام حبائل تجارب الشيطان ونعيش في الطهارة وفي التقوى راجين أن نستق المثول يوما أمام عرش ملك المجد الساطع، آمين.

الفصل السابع : مسبحة وصلوات

فعل التكريس للقديس ميخائيل

يا أمير المراتب الملائكية النبيل .أيها الجندي القدير لله تعالى المملوء عنفوانا لمجد الرب. يامن يرهبه الملائكة المتمردون يا حب ولذة الملائكة الأمناء كلهم. أيها القديس ميخائيل المحبوب رئيس الملائكة إني أرغب أن أكون بذاتي في عداد خدامك والذين يلتجؤون اليك. اني أهب ذاتي اليك اليوم وأقدم لك نفسي وأتكرس لك. إني أضع نفسي مع عائلتي وكل من يخصني تحت حمايتك القديرة.

إن تقدمة نفسي هو شيء قليل بما إني خاطئ ولكن إعمل لكي تتقد الحرارة في قلبي واذكر أنه ابتداء من هذا اليوم يتوجب عليك مساعدتي أنت بنفسك خلال حياتي، وتعضدني في غفران خطاياي كلها وتعطني نعمة محبة الله من كل قلبي، ويسوع مخلصي ومريم العذراء أمي العذبة. يجب عليكَ مساعدتي للوصول الى أكليل المجد، دافع عني ضد أعداء نفسي وخاصة عند لحظات حياتي الأخيرة.

تعال إذاً أيها الأمير المجيد وساعدني في المعركة الأخيرة وبسلاحك القدير أبعد عني الى هوة جهنم الملاك المتمرد والمتعجرف الذي هزمته فيما مضى في القتال الذي حصل في السماء آمين.

إلى القديس ميخائيل

يا رئيس الجيوش السماوية الممجد، امير الجنود السماوية ورئيس الملائكة القديس ميخائيل، إسحق هجمات الشيطان وأتباعه القاسية ودسائسه الماكرة بسيفك السماوي. في البدء عندما تحدّى لوسيفورس الله بغطرسته كنتَ أول من بين جميع الملائكة، كنت أول من أظهر اخلاصك لله من بين جميع الملائكة، وبواسطة هذا السيف أسقطت على الأرض لوسيفورس وأعوانه. في هذه الأوقات العصيبة أمسك بسيفك مرة آخرى كما فعلت في البدء وأرديهم على الأرض. وبواسطة سلسلتك وسيف العدالة، إسحق الشيطان وأتباعه ومزقهم إرباً إرباً، واسجنهم في جهنم حتى لايقووا بعد الآن أن يهاجموا الكنيسة المقدسة والأولاد المختارين للسماء. اننا نسألك هذا بواسطة سيدنا يسوع المسيح ، آمين.

صلاة تقدمة الذات الى القديس ميخائيل

يا أمير السماء العظيم وحارس الكنيسة المقدسة الأمين، يا أيها القديس ميخائيل رئيس الملائكة، أنا (يُذكر الإسم ...)، رغم عدم جدارتي بالمثول أمامك، لكنني واثق بعطف قلبك الطيب، ومتأثر بتفوق صلواتك العجيبة وإحساناتك العديدة، إني اتقدم إليك مصطحباً معي ملاكي الحارس، وبحضرة جميع الملائكة في السماء الذين يشهدون للتقوى التي أكنها لك، إني أختارك اليوم كمدافع عني ومحاميَ الخاص، وأعدك بحزمٍ أن أكرّمك دائما وأن أجعل الآخرين يكرمونك من كل قوتي.

أسألك أن تساعدني كل أيام حياتي، لكي لا أُهينَ أبداً قلب الله الطاهر؛ لا بكلامي ولا بأفعالي ولا بأفكاري. دافع عني في حياتي ضد تجارب الشيطان، وخصوصاً بالنسبة للإيمان والطهارة وفي ساعة موتي اعطي نفسي السلام وأدخلها إلى الموطن السماوي آمين.

- يا قديس ميخائيل صلي لأجلنا، لأجل الكنيسة ولأجل السلام
- يا مار ميخائيل بنورك نوّرنا
- يا مار ميخائيل بجناحيك إحمنا
- يا مار ميخائيل بسيفك دافع عنا
- ياسيدة الورود العجائبية نريد إنتصاركِ
- يا مار ميخائيل رئيس الملائكة، إحمنا في المعركة كي لا نهلك في الدينونة المرعبة، آمين.

مسبحة القديس ميخائيل والملائكة القديسين

مصدرهذه المسبحة

لقد جاءت هذه المسبحة إكراماً للقديس ميخائيل متحداً كل مرة مع جوقة من أجواق الملائكة التسعة. لتنتهي بأربع مرات الأبانا:

1. إكراما لرئيس الملائكة ميخائيل
2. إكراما لرئيس الملائكة جبرائيل
3. إكراما لرئيس الملائكة روفائيل
4. إكراما للملاك الحارس

في القرن الثامن عشر، كانت الكنيسة تمر بأوقات صعبة وحرجة، فظهر عام ١٧٥١ رئيس الملائكة القديس ميخائيل المحامي عن الكنيسة لخادمة الله المتعبدة له "انطونيا داستوناك" الراهبة الكرملية وأعطاها هذه المسبحة المقدسة وألهمها الصلوات اللازمة قبل كل بيت، ووعدها بأن من يكرمه بهذه الطريقة يكون مصحوبا إلى المائدة المقدسة (المناولة) مع ملاك من كل جوقة من أجواق الملائكة التسع ، ووعدها أيضا بأن من يتلو هذه المسبحة يومياً يرافقه في حياته الملائكة القديسين وينجيه بعد الموت مع أهله من عذابات المطهر.

هذا وتتألف "مسبحة القديس ميخائيل والملائكة القديسين" من تسع ابيات، كل بيت مرة ابانا وثلاث مرات السلام عليك.

كيفية تلاوة هذه المسبحة

نبدأ بتلاوة فعل الندامة:

يا ربّي والهي، أنا نادم من كل قلبي على جميع خطاياي، لأني بالخطيئة خسرت نفسي والخيرات الأبديّة واستحقيت العذابات الجهنمية. ولكن بالأكثر أنا نادم لأني أغظتك وأهنتك أنت يا ربي والهي المستحق كل كرامة ومحبة ولهذا السبب أبغض الخطيئة فوق كل شيء وأريد بنعمتك أن أموت قبل ان أغيظك فيما بعد. وأقصد أن أهرب من كل سبب خطيئة، وأن أفي بقدر استطاعتي عن الخطايا التي فعلتها. آمين.

ثم نقول: ياقديس ميخائيل دافع عنّا في المعركة لكي لا نهلك في يوم الدينونة.

ثم نتابع:

اللهم إصغي إلى معونتي

يارب أسرع إلى إغاثتي

المجد للآب والإبن والروح القدس الإله الواحد آمين.

إلى جوقة الملائكة الأولى؛

بشفاعة القديس ميخائيل والملائكة الساروفيم الملتهبين بنار الحب الإلهي، إجعلنا يارب أهلاً لأن نشتعل بمحبتك الكاملة آمين.

مرة أبانا وثلاث مرات السلام

الى جوقة الملائكة الثانية؛

بشفاعة القديس ميخائيل والملائكة الكاروبيم ذوي النور والمعرفة ، أعطنا يارب نعمة لكي نترك طريق الخطيئة ونسرع في طريق الكمال المسيحي آمين.

مرة ابانا وثلاث مرات السلام

إلى جوقة الملائكة الثالثة؛

بشفاعة القديس ميخائيل والملائكة العروش الجالس عليهم العلي الكلي القدرة ، أغمر قلوبنا يارب بروح التواضع الحقيقي آمين.

مرة ابانا وثلاث مرات السلام

إلى جوقة الملائكة الر ابعة؛

بشفاعة القديس ميخائيل والملائكة السيادات، إمنحنا يارب نعمة السيادة على حواسنا، والقوة على قمع شهواتنا السيئة آمين.

مرة ابانا وثلاث مرات السلام

إلى جوقة الملائكة الخامسة؛

بشفاعة القديس ميخائيل والقوات السماويين، تنازل يارب واحم نفوسنا من فخاخ الشيطان وتجاربه آمين.

مرة ابانا وثلاث مرات السلام

إلى جوقة الملائكة السادسة؛

بشفاعة القديس ميخائيل والملائكة السلاطين القاهرين، لا تدعنا يارب نرزح تحت التجارب المهلكة بل نجنا من الشرير آمين.

مرة ابانا وثلاث مرات السلام

إلى جوقة الملائكة السابعة؛

بشفاعة القديس ميخائيل والملائكة الأرباب الساهرين على الممالك والأقاليم، إملأ يارب نفوسنا بروح الطاعة الحقيقية آمين.

مرة ابانا وثلاث مرات السلام

إلى جوقة الملائكة الثامنة؛

بشفاعة القديس ميخائيل والملائكة الرؤساء، إمنحنا يارب نعمة الثبات في الأيمان، والقيام بالأعمال الصالحة كي نصل إلى مجد السماء آمين.

مرة ابانا وثلاث مرات السلام

إلى جوقة الملائكة التاسعة؛

بشفاعة القديس ميخائيل والملائكة القديسين الملتهبين بالغيرة على خلاصنا ، تنازل يارب وأرسل هذه الملائكة ليحرسونا في هذه الحياة الفانية ويقودونا في الآخرة إلى المجد الخالد في السماء آمين.

مرة ابانا وثلاث مرات السلام

وفي النهاية نصلي؛

أبانا إكراما للقديس ميخائيل

أبانا إكراما للقديس جبرائيل

أبانا إكراما للقديس روفائيل

أبانا إكراما لملاكنا الحارس.

صلاة

أيها السيد الممجد القديس ميخائيل رئيس وقائد الجيوش السماوية، حارس النفوس المنتصر على الأرواح المتمردة، أمير البلاط السماوي وقائدنا المحبوب بعد الرب يسوع وأمنا العذراء مريم سلطانة السماء والأرض، تنازل وأبعد عنّا كل المضايقات والشرور، واجعلنا بشفاعتك التي لامثيل لها ان نخدم

الرب بأمانة أكثر يوما بعد يوم آمين. صلّي لأجلنا يا قديس ميخائيل الممجد، حامي الكنيسة الكاثوليكية المقدسة، لكي نستحق مواعيد المسيح، آمين.

الفصل الثامن: تساعية وصلوات

تساعية مار ميخائيل

اللهم أصغ الى معونتي ... يارب بادر الى إغاثتي

المجد للآب والإبن والروح القدس الإله الواحد ... آمين

صلاة: (تُتلى في كل يوم من التساعية)

يا مار ميخائيل المُعظم ... دافع عنّا في المعارك ... كن عوننا ضد شر الشيطان و مكامنه ... وليفرض الله عليه سلطانه ... نتضرع إليك بذلك ... وأنت يا قائد القوات السماوية ... إدفع الى جهنم بقوة الله الشيطان و سائر الأرواح الشريرة التي تجوب العالم لإهلاك النفوس ... آمين

أبانا – السلام – المجد

- **اليوم الأول**

أيها القديس ميخائيل بالإتحاد مع الساروفيم نسألك أن تضرم قلوبنا بمحبة الله وأن تمنحنا أن نحتقر و نكره ملذات العالم الباطلة ... آمين

أبانا – السلام – المجد

- **اليوم الثاني**

يا أمير أورشليم السماوية بالإتحاد مع الكاروبيم نتوسل إليك بإتضاع ان تفتقدنا خصوصاً عندما تهاجمنا وساوس العدو الجهنمي فننتصر عليه و نقدم ذاتنا ذبيحة للرب ... آمين

ابانا – السلام – المجد

- **اليوم الثالث**

يا حارس الفردوس المجيد بالإتحاد مع العروش نطلب منك بحرارة ألا تسمح لأرواح الجحيم الشريرة أن تقهرنا نحن مكرّميك ... آمين

أبانا – السلام – المجد

- **اليوم الرابع**

يا خادم الله الأمين بالإتحاد مع السيادات ننحني أمامك طالبين منك أن تدافع عن المسيحين في الشدائد والأخطار وأن تمنح حكامنا الحكمة و اليقظة ... آمين

أبانا – السلام – المجد

- **اليوم الخامس**

يا مار ميخائيل رئيس الملائكة بالإتحاد مع القوات السماويين نرجوك أن تنقذنا من أيدي أعدائنا و من شهود الزور والإلسنة الخبيثة و أن تنجي مدينتنا ووطننا من الجوع والأمراض والحروب ومن كل شر يثيره عدو نفوسنا ليؤذينا ... آمين

أبانا – السلام – المجد

- **اليوم السادس**

يا رئيس الجنود السماويين بالإتحاد مع الرئاسات نسألك أن تسد حاجاتنا وحاجات بلدنا مانحاً الأرض خصباً والمسؤولين وفاقاً والشعب أماناً و المسيحيين خلاصاً و سلاماً ... آمين

أبانا – السلام – المجد

- **اليوم السابع**

يا أمير رؤساء الملائكة بالإتحاد مع السلاطين القاهرين نسألك أن تنقذنا و أن تنقذ وطننا من الأمراض الجسدية والروحية ... آمين

أبانا – السلام – المجد

- **اليوم الثامن**

يا مار ميخائيل بالإتحاد مع طغمات رؤساء الملائكة و مراتب الملائكة التسع نتوسل إليك ان تفتقدنا و تساعدنا خصوصاً عند نزاعنا الأخير حتى إذا ما إنتصرنا على الشيطان نتمتع بالعطف الإلهي في السعادة الأبدية ... آمين

أبانا – السلام – المجد

- **اليوم التاسع**

ايها القائد المجيد المدافع عن الكنيسة المجاهدة و الظافرة بالإتحاد مع أجواق الملائكة التسعة نطلب منك أخيراً أن تحفظنا نحن المؤمنين و تحفظ أبنائنا حتى إذا ما عشنا بمعونتك حياة طاهرة نتمتع بمشاهدة الله بصحبتك و صحبة الملائكة الى الأبد ... آمين

أبانا – السلام – المجد

صلاة للعذراء: (تُتلى في كل يوم من التساعية)

أيتها المُعظمة مريم العذراء سلطانة السماوات وسيدة الملائكة ... أنتِ يامن نلتِ من الله قدرة لسحق رأس الشيطان نتوسل إليكِ بخضوع أن ترسلي الجنود السماوية الى العالم لكي يطاردوا تحت أمرتكِ و بقدرتكِ وبقوة الله الأبالسة و يسحقوهم في كل زمان و مكان و يقمعوا وقاحتهم ... آمين

طلبة القديس ميخائيل

يارب إرحمنا ياربنا يسوع المسيح إرحمنا يارب إرحمنا

ياربنا يسوع المسيح أنصت إلينا

ياربنا يسوع المسيح إستجب لنا

أيها الآب السماوي الله إرحمنا

يابن الله مخلص العالم إرحمنا

أيها الروح القدس الله إرحمنا

أيها الثالوث القدوس الإله الواحد إرحمنا

ياقديسة مريم سلطانة الملائكة صلي لأجلنا

ياقديس ميخائيل المملوء من حكمة الله كُن معنا واحمينا

ياقديس ميخائيل الساجد بكمال أمام كلمة الله كُن معنا واحمينا

ياقديس ميخائيل المكلل فخرا ومجدا كُن معنا واحمينا

ياقديس ميخائيل الأمير الكلي القدرة قائد الجيوش الإلهية كُن معنا واحمينا

ياقديس ميخائيل حامل راية الثالوث الأقدس كُن معنا واحمينا

ياقديس ميخائيل حارس الفردوس السماوي كُن معنا واحمينا

ياقديس ميخائيل مرشد ومعزي شعب الله كُن معنا واحمينا

ياقديس ميخائيل بهاء الكنيسة المجاهدة وحصنها كُن معنا واحمينا

ياقديس ميخائيل نور الملائكة كُن معنا واحمينا

ياقديس ميخائيل سور الكنيسة كُن معنا واحمينا
ياقديس ميخائيل قوة الذين يقاتلون تحت راية الصليب كُن معنا واحمينا
ياقديس ميخائيل المعونة المضمونة لنا كُن معنا واحمينا
ياقديس ميخائيل مساعدنا في شدائدنا كُن معنا واحمينا
ياقديس ميخائيل المنادِ للأحكام الأبدية كُن معنا واحمينا
ياقديس ميخائيل أميرنا ومحامينا كُن معنا واحمينا
ياحمل الله الحامل خطايا العالم أغفر لنا
ياحمل الله الحامل خطايا العالم إستجب لنا
ياحمل الله الحامل خطايا العالم إرحمنا
ياسيدنا يسوع المسيح أنصت إلينا
ياسيدنا يسوع المسيح إستجب لنا

صلي لأجلنا ياقديس ميخائيل الممجد، أمير كنيسة سيدنا يسوع المسيح ... لكي نستحق مواعيد المسيح. لنصلِّ: يا سيدنا يسوع المسيح، قدِّسنا ببركتك الدائمة التجدد، وامنحنا بشفاعة القديس ميخائيل هذه الحكمة التي تعلمُنا أن ندّخر كنوزنا في السماء وأن نُبادل خيرات هذه الدنيا بخيرات الأبدية، انت الله الذي يحيا ويملك الى دهر الداهرين آمين.

صلاة للرب يسوع

يا يسوع المخلص، انت ربنا وإلهنا، انت الذي بواسطة ذبيحة الصليب فديتنا، ودحرت قوة الشيطان عدونا. نتضرع اليك ان تحررنا من كل حضور شرير ومن كل تأثير شيطاني، نسألك ذلك بواسطة إسمك القدوس، وبواسطة جراحاتك الخلاصية ودمك الغافر. نسألك ذلك بواسطة شفاعة مريم القديرة البريئة من دنس الخطيئة الأصلية، ليكن الدم والماء اللذان سالا من جنبك لرحمتنا آمين.

صلاة من أجل تبريك أماكن السكن والعمل

أيها الآب القدير؛ زُرْ بيتنا هذا (محلنا أومكتبنا ...) وابعد عنّا مكايد العدو، وليأتِ ملائكتك القديسون ليحفظونا سالمين. ولتثبت بركتك معنا في كل حين بواسطة يسوع المسيح ربنا آمين.

صلاة للتحرير والشفاء الداخلي

هلم ياروح الرب، ياروح الله ، أيها الآب والإبن والروح القدس، أيها الثالوث الأقدس، أيتها العذراء البريئة من دنس الخطيئة، أيها الملائكة ويا قديسي السماء، باركوني وحِلُوا عليّ.

ذوبني في حبك يارب، أخلُقني، إملأني منك، واستعملني لمجدك. أطرد عني كل قوات الشر، أُمحُها ، دمّرها ، لكي أكون بخير وأعمل بفرح لأمجدك بسلامة النفس. أطرد عني كل الأعمال الشريرة، الشعوذات، السحر الأسود، أذى القدّاسات السوداء، الكتيبة، الربط ، اللعنات، أذى العين الشريرة ، وكل ما يصدر من الشرير والخطيئة، الحسد، الغيرة، المكر، المرض الجسدي والنفسي والأخلاقي ، الروحي والشيطاني. أحرق يارب كل هذه الشرور في جهنم، لكي لايعود بإمكانها ان تمسّني أو تمس أي كائن آخر في هذا العالم بأذى.

إني آمر بقوة الله القادر على كل شئ، وبإسم يسوع المسيح المخلص، وبشفاعة الأم العذراء مريم البريئة من الدنس، وبقوة سر عمادي المقدس وغيرهِ من أسرار الكنيسة؛ آمُر جميع الأرواح النجسة التي تضايقني، أن تتركني فوراً ونهائياً وتذهب إلى نار جهنم، مقيدة من رؤساء الملائكة ميخائيل وجبرائيل ورافائيل وملائكتنا الحراس، مسحوقين تحت قدمي العذراء مريم الكلية الطهارة والقداسة، لخزي جهنم وسلام المؤمنين آمين.

صلوات للملاك الحارس

من نصائح القديس بادري بيو: إن الملاك الحارس هو بخدمتك، شرط أن ترفض الشرور، وتقوم دائماً بحضرة الله. فهو يوحي لك بأفكار وإلهامات غير منتظرة بما يجب أن تعلمه من الصلاح، وينجيك من المخاطر والشرور.

- أيها الملاك الحارس، المجد لله الذي بحكمته الأزلية، أوكلني إلى حمايتك وعنايتك، ليكن ممجداً الرب الإله الذ بعزة قدرته أعطاك أن تكون شريكا لصلاحه، ولطفه ورحمته، ليكن إسمه مباركاً، إذ قد عينك في خدمة حبهِ لي. لذا أشكر اهتمامك وحبك والثقة والحماية التي تمنحني إياها، كما أشكر إخلاصك وأمانتك في خدمتي.
- ياملاكي القائم أمام عرش الله في كل وقت، أرجوك أن تقدم صلواتي للعزة الإلهية. إنّ إتكالي هو عليك.
- احرسني وكن أمامي وورائي والى جانبي في طريقي.
- احمني وألهمني لأعرف ارادات وخيارات الله وأعمل بموجبها.

- ساعدني لأخضع ذاتي الى الله تعالى في كل ظرف وآن.
- دافع عني ضد هجمات إبليس وجنوده.
- ساعدني لكي تنجيني من أوهام الشرير وحيله الغاشمة، فيستنير ضميري لئلا يرى في الباطل حق وفي الشر خير.!
- حررني من روح الخوف والإضطراب والتفرقة والكسل، ولاتدعني اتّكل على ذاتي الضعيفة.!
- نوِّر عقلي وطهر أفكاري وساعدني، وأعطني الطمأنينة والهدوء أمام كل الصعاب والآلام الجسدية والنفسية، متيقناً أن عناية الله تسهر وترعى الجميع.
- ياملاك الله، تنازل والتقي بالملائكة الحراس الذين أحبهم وأهتم بهم روحيا لكي يستنيروا ويسيروا في طرق السلامة بعيداً عن كل الأخطار.
- ياملاكي الحارس؛ يامن تريد لي الخير الأسمى، أعنّي لأحيا دوما بسلام الآب فأمجده بإخلاص بحق المسيح مخلصنا، فأنتصر على التجارب (أذكر أنواعها)، آمين.
- أيها الملاك حارسي الأمين؛ طهر مخيلتي، واحفظني من الأفكار الشريرة والخطرة، والإستسلام لشعوري باللذة الجنسية، بالإستسلام فقط للعناية الإلهية، والتواضع والطهارة وحب الله والقريب.
- ياملاك الله، يامن أنت حارسي، إن رحمة الله قد سلمتني إليك. فأنرني وسِر بي في جراح يسوع المقدسة، يسوع مخلصي الحبيب. وساعدني لاثبِّت فيها مسكني في هذه الدنيا وإلى الأبد، بواسطة الإيمان والثقة والتخلي عن الذات وتناول الأسرار المقدسة، وذلك كمديح تمجيدي للحب الرحوم، حب الآب والإبن والروح القدس آمين.

صلاة

أيها الآب، يامن رحمتك لاتُحد، وقدرتك هي كلّية؛ أنا أقدم لك بواسطة كل من ملاكي الحارس القديس، وملاك (فلان)، الحارس القديس ايضا، اللذين يشاهدان وجهك ابدا في السماوات (متى ١٨.١٠)، الوجه المدمى والرأس المكلل، والجسم المغطى بالجروح، لإبنك الحبيب يسوع، ربي وقائدي ومخلصي، وذلك من أجل (هنا تُذكر النية ...).

يا مريم البريئة من كل دنس، سلطانة الملائكة والوسيطة لنيل كل النعم السماوية؛... صـــلي لأجـــلنا.

المجد للآب والإبن والروح القدس الإله الواحد، كما كان في البدء والآن وعلى الدوام آمين.

من موقع : المرأة الملتحفة بالشمس